

الإصلاحيون يكتسحون طهران والتوازنات تحددها النتائج النهائية

في الوقت الذي لم تظهر فيه النتائج النهائية بعد ورغم أنه لم يتضح من نتائج الانتخابات الجناح الإصلاحي - المحافظين أو الجناح الليبرالي - إلا أن الواضح حتى الآن أن الإصلاحيين والمعتدلين حققوا تقدماً ملموساً على الأقل في طهران

على الرغم من أن النتائج النهائية للانتخابات مجلسي الشورى وخبراء القيادة الإيرانيين لم تكن قد ظهرت، إلا أن ما طغى على الحدث هو ما رشح من نتائج أولية أظهرت فوزاً ساحقاً لمرشحي الإصلاحيين والمعتدلين من أنصار الرئيس حسن روحاني في مواجهة المحافظين في انتخابات محافظة طهران، باكتساحهم مقاعدها الـ30 في مجلس الشورى، إضافة إلى المكاسب الكبيرة التي حققها روحاني ورئيس مجلس مصلحة تشخيص النظام أكبر هاشمي رفسنجاني في مجلس خبراء القيادة.

ورغم أن أياً من الجانبين لم يكن قد حصل على غالبية واضحة في كل المحافظات الإيرانية، حتى وقت متأخر من ليل أمس، فقد أظهرت آخر النتائج التي نشرتها وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إيسنا»، أنه من أصل 290 مقعداً يتألف منها البرلمان، فاز الإصلاحيون والمعتدلون بـ89 مقعداً مقابل 86 مقعداً للمحافظين، في حين انتُخب عشرة مرشحين مستقلين، بينما يتوقع أن تصدر النتائج المتصلة بستين مقعداً متبقياً بحلول يوم غد الثلاثاء، علاوة على ذلك، ستجرى دورة ثانية في نيسان أو أيار يخوضها مرشحون لـ15 مقعداً آخر، بعدما فشل أي منهم في الحصول على عدد كافٍ من الأصوات يؤهله للفوز من الدورة الأولى.

ومع أن الشكل النهائي لتوزيع القوى في البرلمان العتيد لم يتضح بعد، لكن النتيجة التي أحرزها الإصلاحيون والمعتدلون تشكل تقدماً كبيراً بالنسبة إليهم بالمقارنة مع ما كانت عليه حصصهم في المجلس المنتهية ولايته، إذ إنهم ضمنوا ما لا يقل عن ثلاثة أضعاف عدد مقاعدهم في المجلس السابق، حين

والخروقات الأمنية. وحذر الهاشمي من نية «داعش» تصعيد هجماته المسلحة والانتحارية، خلال الساعات المقبلة، مضيفاً أن هناك خطراً «داعشياً» للسيطرة على منشآت ومؤسسات حكومية داخل العاصمة.

وكانت مدينة الصدر قد شهدت، أمس، تفجيرين انتحاريين متعاقبين استهدفاً أشهر أسواقها (سوق مريدي)، أسفرا عن سقوط نحو 100 قتيل وجريح، وذلك بعد أيام على تفجير مماثل استهدف مسجداً في منطقة الشعلة، ثاني أكبر معاقل التيار الصدري في بغداد. وتبنت «داعش» تفجير مدينة الصدر، متوعداً في بيان تداولته مواقع التواصل الاجتماعي بأن «سيفونا لن نتوقف على حز رؤوس الشيعة».

إلى ذلك، أعلنت مديرية شرطة محافظة الأنبار إمهال أهالي قضاءي هيت وكبيسة (عربي الرمادي) 48 ساعة لمغادرة مناطقهم، تمهيداً لاقتحامهما من قبل القوات الأمنية، فيما دعت المواطنين إلى الابتعاد عن مراكز وجود تنظيم «داعش» في المنطقتين.

وقال المتحدث باسم فوج الطوارئ التابع لشرطة المحافظة، سعود حرب العبيدي، إن «القوات الأمنية أنهت جميع استعداداتها لاقتحام هيت وكبيسة، بعد تحشد قوات الجيش والشرطة في محاورها كلها، بدعم من مقاتلي العشائر وأفواج الطوارئ وغطاء طيران التحالف الدولي».

أسس للتعباش الديني والاجتماعي والعرفي والسياسي في البلاد، رافضاً تسخير القوات الأمنية وما تبدله من جهود لحماية الأحزاب. في غضون ذلك، أعلن نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، امتثاله لـ«امر» الصدر بشأن تقديمه للنزاهة، معتبراً الأمر «خطوة بالاتجاه الصحيح»، فيما أكد أن النتائج ستكون «رداً عملياً على المتصدين بالماء العكر». وقال إن «بيان سماحة السيد مقتدى الصدر بتفعيل مبدأ من أين لك هذا لمسؤولي التيار الصدري، ومنهم بهاء الأعرجي، هو خطوة عملية بالاتجاه الصحيح وليس شعاعاً مثلما ترفعه بقية الأحزاب»، معتبراً أنه «رد على كل من يتهم التيار وشخصه بسبب مواقفه الوطنية». وكان الصدر قد دعا، أمس، الهيئة السياسية لـ«التيار الصدري» إلى تفعيل «قانون من أين لك هذا؟» مع الأعرجي ووزير الصناعة محمد الدراجي والموارد المائية محسن الشمري، وتقديمهم للنزاهة والقضاء بمدّة أقصاها 72 ساعة.

في سياق متصل، كشف عضو اللجنة المالية النيابة مسعود حيدر عن إدارة العبادي لوزارة المالية، بشكل مباشر، بعد غياب وزيرها هوشيار زيباري، مضيفاً أن إدارة العبادي للوزارة ستستمر لأشهر. وقال إن «زيباري حالياً في وعكة صحية»، مشيراً إلى أن «إدارة رئيس الوزراء للوزارة بدأت قبل بعض أسابيع، وقد تستمر لأشهر». (الأخبار)

كانوا ثلاثين عضواً فقط مقابل نحو مئتي عضو محافظ. كذلك، حقق أنصار روحاني اختراقاً لافتاً في طهران حيث فازوا بكامل المقاعد الثلاثين، بعدما كان المحافظون يهيمنون على غالبيتها. وهُزِمَ، في انتخابات طهران، رئيس قائمة المحافظين الرئيس السابق لمجلس الشورى غلام علي حداد عادل، إذ حل في المركز الحادي والثلاثين. وحل في مقدم لائحة المرشحين المنتخبين، الإصلاحي محمد رضا عارف والمعتدل علي مطهري. وكان المعتدلون قد ضموا ثلاثة محافظين إلى قائمتهم، بينهم مطهري، وقد فازوا جميعاً. وترأس قائمة الإصلاحيين في طهران محمد رضا عارف، المرشح الإصلاحي السابق للانتخابات الرئاسية في عام 2013، والذي انسحب يومها لمصلحة روحاني، ما أتاح للأخير أن يفوز بالرئاسة من الجولة الأولى.

روحاني حقق إنجازاً آخر بفوزه

أعلن وزير الأمن القبط على فريقين إرهابيين في جنوب شرق، وشمال غرب إيران

في المرتبة الثالثة في مجلس خبراء القيادة، فيما تصدر الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني نتائج الانتخابات الأولية لهذا المجلس في محافظة طهران. وحصل رئيس السلطة القضائية صادق أملي لاريجاني على غالبية الأصوات في محافظة مازندران، ليكون الممثل الأول للمحافظة في مجلس خبراء القيادة، فيما حصل خطيب جمعة طهران أحمد خاتمي على غالبية الأصوات في محافظة كرمان لانتخابات مجلس خبراء القيادة. وبحسب النتائج الجزئية، أقصى من عضوية مجلس الخبراء رجلا دين محافظان ومعروفان، هما الرئيس الحالي لمجلس الخبراء محمد يزدي، ومحمد تقى مصبح يزدي. وهذا المجلس المؤلف من 88 رجل دين

ينتخبون لثمانية أعوام، مكلف تعيين المرشد الأعلى. وقد تزامنت انتخابات مجلس خبراء القيادة مع انتخابات مجلس الشورى، فيما ناهزت نسبة المشاركة في الاقتراعين ستين في المئة، بحسب ما أعلنه المتحدث باسم وزارة الداخلية حسين علي أميري.

وبالتزامن مع صدور النتائج الأولية، اعتبر المرشد الأعلى علي خامنئي، في رسالة تليت عبر التلفزيون، أن «تقدم البلاد هو الهدف الرئيسي» وأمام البرلمان المقبل مهام كبيرة، محذراً من «تقدم مصطنع من دون استقلال ولا وحدة وطنية».

وأكد خامنئي أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تفتخر بشعبها وبصلاية قوانينها، التي أوجدت هذه الفرص السانحة لتنشيط القوى الوطنية».

خامنئي ذكر المسؤولين الإيرانيين بأن «تقديم الشكر جدير بالذين يقدمون الخدمات الخالصة للشعب والبلاد والنظام الإسلامي، ويتميزون ببساطة العيش والنزاهة والوجود المستمر في مواقع المسؤولية، ويرجعون المصالح الوطنية على المصالح الشخصية والفئوية، ويتصدون بشجاعة للتدخلات الأجنبية، ويتخذون مواقف ثورية حيال مخططات الأعداء والخونة». ولفت إلى أن «المرحلة الراهنة حساسة جداً، تتطلب حساسية وبقية وعزماً راسخاً من الجميع، ولا سيما مسؤولي البلاد».

بدوره، أكد الرئيس روحاني في تغريدة، عبر حسابه على موقع «تويتر»، أن «الناخبين خلقوا أجواء جديدة»، وأعرب روحاني عن تقديره للمشاركة الحماسية والمحمية والوعي للشعب في الانتخابات، التي فتحت صفحة ذهبية أخرى في تاريخ السيادة الشعبية الدينية». شارك في الوقت ذاته المرشد الأعلى «الذي دعا أبناء الشعب إلى مشاركة واسعة في الانتخابات».

أما رفسنجاني، فقد أكد، في تغريدة، أن «لا أحد يمكنه مقاومة إرادة غالبية الشعب، ومن رفضتهم الغالبية عليهم أن ينسحبوا». أعرب الحرس الثوري عن تقديره لمشاركة الشعب الإيراني الحماسية والواسعة في الانتخابات، مؤكداً في بيان أن هذه «اللمحة أثبتت، مرة أخرى، التزام جميع الإيرانيين بأهداف وقيم الثورة الإسلامية وبيعهم الراسخة لقائد الثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية في إيران».

في غضون ذلك، أعلن وزير الأمن محمود علوي، إلقاء القبض على فريقين إرهابيين في جنوب شرق وشمال غرب إيران. وقال إن «أبناء الشعب الإيراني في وزارة الأمن أفسلوا عمليتين إرهابيتين، وقد تم إلقاء القبض على فريق إرهابي يضم 4 أشخاص قبل يومين من إجراء الانتخابات».

وأضاف أن «الحالة الأولى كانت في يوم 8 شباط الحالي، أي قبل 18 يوماً على إجراء الانتخابات، وقد تم القضاء على الفريق الإرهابي في المناطق الحدودية في جنوب شرق إيران». وأشار إلى أن «هذا الفريق كان ينوي تفجير قنبلتين يدويتين وكمية من المتفجرات والصواعق الانفجارية وجهاز التحكم عن بعد وقنبلة مغناطيسية».

ولفت علوي إلى أنه «تم اكتشاف تيار إرهابي في شمال غرب البلاد»، مؤكداً أن «إحدى المجموعات الإرهابية في خارج الجمهورية الإسلامية التي كانت تنوي التسلسل إلى داخل البلاد قد تمت مراقبتها وتم إلقاء القبض على 4 من عناصرها في يوم 24 شباط».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وفيات

انتقلت إلى رحمة ربه تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة: الحاجة دعد فياض



والدها: المرحوم الشاعر سعيد فياض والدتها: المرحومة الحاجة بدرية فياض أولادها: حسين العلي، محمد العلي، غنوة العلي (زوجة رشيد جابر)، المقدم وسيم فياض (الجيش اللبناني) والدكتور المهندس عطالله فياض شقيقها: المرحوم الخامي طلال وهال فياض شقيقاتها: المرحومة الحاجة عفاف، المرحومة دلال، الدكتورة دنيا طعان، الأستاذة غادة دخل الله والأستاذة رندة بشير تصادف نهار الأربعمائة الواقع فيه 2016/3/2 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاتها، وبهذه المناسبة ستلقى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية أنصار الساعة الرابعة عصراً.

تقبل التعازي في منزل العائلة في أنصار - الطريق العام طيلة أيام الأسبوع، وفي بيروت نهار الجمعة في 2016/3/4 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب مديرية أمن الدولة من الساعة 3 حتى 6 مساءً.

الأسفون: آل فياض، آل العلي وعموم أهالي أنصار

الأخبار

إعلانناكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان،

يوهياً من 7:30 صباحاً لفاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وهندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيك الفاتورة